

عبد السنا سليم

الثورة ..

سيرة

أشعار

من فن الواو

(ثورة ٢٥ يناير)

obekandl.com

تقديم

بقلم / عبد الستار سليم

عندما قامت ثورة يناير العظيمة والتي فجرها شباب مصر وأيدتها جموع الشعب المصري ووقف بجوارها جيشنا الباسل .. تلك الثورة التي أشاد بها العالم لأنها أطاحت برأس النظام الفاسد بشكل سلمي .. وكان "ميدان التحرير" هو الملجأ والملاذ للثوار والذي انطلقت منه الشعارات الثورية التلقائية والتي تعتبر بمثابة ثروة غنائية انطلقت من أفواه كل الناس.

وإذا كان للثورة من فضل فإنها أنهت مرحلة زمنية أساءت إلى مصر وقيمتها التاريخية بين دول العالم وأرجعت إليها وجهها المشرق والحضاري العريق.

ولنا -كشعراء- أن ننهل من معين هذه الثورة الشعبية غير المسبوقة لذا أردت أن أساهم في تسجيل أحداث هذه الثورة وملابساتها ودوافعها ونتائجها وشخصياتها سواء الصالحة أو الطالحة في قالب شعري محبب إلى الناس وهو قالب المربعات .. وفي اعتقادي

أن هذه "السيرة" سوف تمتد إبداعيا إلى ماشاء الله .. وبين يدي القارئ
-الآن- حصيلة ما تم صوغه في الفترة الماضية .. ولا زال القلم يخط
ولازالت القريحة تجود .. وبالله التوفيق

الشاعر

عبد السناار سليم

أول نوفمبر ٢٠١١

نصوص السيرة
عبد الستار سليم

obekandl.com

أول كلامي حاصلي
ع اللبي الغزالي مشيت لسه
واحكي علي اللي حصل لي
وزرع همومي ف مشيتله^(١)



صلىوا معايا على البدر
طبه النبي المكمّل
هزم الصناديد في بدر^(٢)
وصبر لغاية ما كمل



همك يا دينا جارحنا
ميتنا^(٣) بعينك تراعني؟
سكنوا القصور وإحنا
ساكنين حروف التراعني^(٤)



(١) جمع مشتل.

(٢) موقعة بدر الكبرى.

(٣) متي.

(٤) جمع ترعة.

لَمَّا مِيَّزَانَ الْزَمَنِ مَمَّال
لِللَّهْلِ عَبَّ الزَّكَايِبِ
وَأَمَّا الْوَطَايِبُ أَبْقُوا بِمَمَّال
دَخَلُوا الْجَنَّةَ بِرُكَايِبِ



لَمَّا الْوَطَايِبُ يَا بَنُوا حَيْطَانِ
سَدُّوا عَلَيْنَا الْمَنَامِ
وَالسَّيْبُ دَائِبُ رِبْحُ الْبَلْخَطَانِ^(١)
وَالهَلْهَلُ فِ لَيْسَ أَسْأَلُ



أَزْرَعُ وَأَبْصُرُ وَحَصَّانِ يَجْنَى
وَاحْصُ دَوِينُهُ بِحَصَّيْدِي
وَأَمْرُ رِضْمِ الْحَدَّيْعِ الْجَنَى
وَالهَلْهَلُ صَمَّ فَا وَرِيدِي

(١) بلوح طين.

السُّجَنُ مَلِيحٌ مِثْلُ مِثْلِ
وَالْجَنَانِ بِهَوَاةٍ فَهَوَاةٍ
إِحْسَانًا أَتَجَسَّنَا فَمَلَالِي
وَهَوَاةٍ عَرَفَ دَوَاهَا



وعشَّان ما أرضى بقتت بـ
سوا قُلت ولا ما قُلتش
أوقف على العيش في طابور
وأطول يا إم ما طُلتش



لا السَّمنة طُننا ولا الزيت
والشُّكْلَة مَالِيهَا قَاضِي
لومُوت يومها ولزيت^(١)
ولا دخلت على البيت فاضى

(١) غرت ف داهية

غازنوا با باعوه لاسرائيل
شفت اللى صار واللى جارى
وباعولى اننا مائة النيل
مخلوطة مائة مجارى



يا صرختى اللى ما واصلاش
مش قدار احمى ترابى
اتباعت الأرض ببلاش
للمرتشى والمرابى



ون كان ع الس نط سناطين
والقول لللى غزوها
يامين ييب لى حصان طين^(١)
من أرضنا اللى حازوها

(١) ون كان ع الصمت صامتين

زينية الكلام مدح "طه"
والمدح زينية البدايات
فرش القوالفة وغطاها
سيرة رسول الهدايات



ولا يكمل القول إلا
بعد الصلا .. ع التهامي
تشفي الصلا .. كل علّة
أنا بالصلا .. زلت هامي^(١)



الحرّ عينه كمال الصقر
فيها حاوى جدودا^(٢)
لا الهـمّ هـدّه ولا الفقـر
ولا ملـح مشـا ودودا^(٣)

(١) همّي.

(٢) جدوده.

(٣) مشّه ودوده.

مَنْ مُدَّةَ عَالِي النِّيلِ مَا بِنَّا (١)
وَلَا طَيْفُهُ دَاعِبُهُ جُفُونِي
إِيَّاهُ اللّٰهِي بَعْدَ مَا بَيْنَنَا
شَكَكَ دَا .. وَلَا ظَنُّونِي



مَنْ مُدَّةَ عَالِي النِّيلِ مَا بِنَّا
وَلَا جَاهُ عَطَّ رَتِي أَبِي
إِيَّاهُ اللّٰهِي بَعْدَ مَا بَيْنَنَا
شَكَكَ دَا .. وَلَا ارْتِي أَبِي



غَبَّرَ فِي وَشَّيْ بِبَابُورِكْ
عَامِلًا لِي لَمَّةً وَغَارَةَ
رَمَيْتِي فَآخِرَ طَابُورِكْ
وَبَلَعْنِي لِي لَمَّةً وَغَارَةَ

(١) ما ظهرنا.

وسنمتى واخنا ضماير (١)
فالقولى إيه العبارة؟
ورهنتى كل الضماير
يامين يشوف الفقارة



واحكى عن الفقر والدين
والرشوة والمحسوبية
كملت من همى مدين (٢)
والهم مال نخسه بيا



واللى فسجون مصر قاطنين (٣)
لم حد يعرف عددهم
عمركش شفت الماطنين
أغرب جوبل ذهم

(١) من الضمور أى النحافة والهزال.

(٢) المدّ: جزء من الأردب.

(٣) مقيمين.

الحُكْمَ كَمَا ان يَنْقُصُهُ وَزَانَ
سَرَقُوا الْبِلَادَ مِنْ وَرَانَا
بِقِي مَصْرٍ تُحْكِمُهَا "سَوَازَان"
وَجَمَّالٌ وَعَزَّازٌ وَجَرَانَةٌ



تَلَاتِيْنَ سِنِيْنَ فِي الْقِيَامَةِ
وَالسَّرِقَةَ وَالنَّهْبَ دَائِبًا
دُولٌ وَكُلُونَا بِالْوِزَانِ
وَمَلُّوا طَرِيقَنَا عَتَايِرٌ^(١)



دُولٌ خَالَفُوا الشَّرْعَ وَالسُّلْطَانَ
خَانُوا الْأَمَانَ وَبَاعُوا
لَا .. وَدَّ .. لِلنَّاسِ وَأَدِيَّتَهُنَّ
وَلَا فِيهِ أَصُولٌ رَاعِيَةً

(١) عثرات.

في المُبتدأ أذكَر الله
هو خالقنا وناشئنا
وعاطيننا شمشُهُ وضُلاله
رازق راكبننا وماشئنا



الكل باطل وهُو حَق
سبحانه رب البراييننا
بِوُطْبُ بَصْدْرِكِ عَلَيِ الْحَقِ
وارفع لُجْهَهُ فِي الْحَرْبِ رَايَةَ



كل اللهي في الحُكْمِ فاسدين
ولكُفْلِ واحِدِ فساده
لاملئة لِيهِمْ ولا دين
كيف دول ع الشَّعب سادوا

دا حُكْمٌ ————— مِ دَا .. وَلَا تَهْلِكُ ————— يَس
وَكَاذِبًا وَسَا ————— ط غَابِغَةً
فِي كُلِّ خَطِّ ————— وَتُشَوِّفُ ابْلِيسَ
وَفِي كُلِّ جِهَةٍ ————— عَصَابَةٌ



لَا نُزِّلُكَ ————— مَرَّةً عَنِ السَّطْرِ
وَلَا كَمَا ————— لِي وَرِثَ وَوَرِثَةَ
تَهْمُونَ ————— إِنِّي عَاسِقٌ قَطْرٌ
وَأَنَا كُنْتُ ————— عَامِلٌ دَرِيسَةٌ



أَتَهْدِي ————— حِيلًا عِزْمِي
ثَلَاثِينَ ————— سَنَةً وَقَلَّ شَوْفِي
وَسُرُورٌ ————— وَصَفْوَةٌ وَعِزْمِي
حَابِسِي ————— فِي سَجْنِ خُوفِي

كان لي يا غيطي وجرنسي
سائرين علي خط ابونا
خلتوني هديت فرنسي
واسستني عيش الطابونة



المش كلنا هاه بـدوده
والني ل شـربنا عكاره
قالوا لـ "هريدي" يا "دودو"
والزرع والقلع كـاره^(١)



دا لا حـزب ولا كان وطني
دي عصـابة مش حـزب حاكم
يا خـدوا مراسـك^(٢) يا وطني
ويـدو خـوك في المحـاكم

(١) صنّعتة.

(٢) ميراثك.

الناس ليهـا كرامـات
ونـ مـرـضـوا يلقـوا أطـبا
إلا أحنـا صـرنا كرامـات^(١)
كثـرت عليـها الكلبـة



العقل واخذ وجايب
والفكر قايـد لهيبـه
يا مصـريـا أم العجايب
خلاكي "حسني" نهيبـة



فرقت همي على الناس
من مسلمين و نصاري
لا اللـي فـاكرني ولا الناس
شاف لي في همي بصارة

(١) كرامات (جمع رمة أي رمم).

الشعب يتعجب ويعجب
ولمؤثته سبوعين طريقة
عبارة البحر تغرق
والقطر يولع حريقة



حق الغلبة ف رقتك
يا عاصي حق الغلبة
فيه رب عينه راقبتك
ليه يد فوقك غلبة^(١)



فيدي مقشمة ما كانساش
تعمل يا واد مهمما تعمل
لكنه ربك ما ينساش
يهمل ولكن ما يهمل

(١) غلبة.

مَنْ كَثُرَ غَيْظُهُ وَدَقِيقَتُهُ (١)
خَرِبَ فِي كَيْلِهِ وَعِيَارُهُ
سَحَبَ الْجُدَعَ بِنَدَقِيَّتِهِ
وَفُ صَدْرُهُ فَسَرَّعَ عِيَارُهُ (٢)



مَا كُلَّ مَنْ يَقْضَى لِيهِ بِإِل
وَلَا هُوَ عَلَى الشَّبَكَةِ رَاسِي
لَا تَقْوَى لِي عَاقِلٌ وَلَا أَهْبَالٌ (٣)
لَوْمَتِكَ يَا بَبُوِي عَ الْكَرَاسِي



فَقَرَّ وَبَطَالَةٌ وَغَلَا .. زَادَ
كُلَّ النَّصِيْبِ تَصِيْبِكَ
وَالْعُلْبِ إِنْ قَلَّ أَوْ زَادَ
لَا زَمَّ يَكُونُ مِنْ نَصِيْبِكَ

(١) ضيقته.

(٢) طلقة بندقية.

(٣) ولا أهبل.

شوف انت مغروز في القل
والفق ر شباح باعينك
والهلف ع يُظُّب ويقل
وانت تبخلق بعينك



ميت رحمة ع العم "مثق"ال
وبوت صوت صبحت خرايب
قليت في الحم ل ما اتقال
من كثر دفع الضرايب



والهم ينشال في الشئنف (١)
والفرح من خمس اواقى (٢)
وعزيمة الراجل الهلف
تشبه حشيش السواقى

(١) جمع شنيف وهو شبكة كبيرة من الحبال.

(٢) اواقى: أوقيات وحدة موازين قديمة.

وأثـُـرت الانتخابـُـات
والمجلسـُـين قسـُـم
وملـُـوا بلدنا عصـُـابات
والبلطجـُـية حمـُـوهم



يا ابريق دايـُـر بـُـوز^(١)
رشـُـا علينـُـا ضـُـامه
الـُـنيا ديلـُـها صـُـبح بـُـوز
والسـُـبع ضـُـايح كـُـامه



لا تقـُـول لي جـُـرح ومجـُـاريح
دا الحـُـظ ما يـُـوم واتـُـاني
قلـُـعي فرذـُـئه ما جـُـاريح
عـُـاودت عـُـ البرـُـتـُـاني

(١) مكان خروج الماء من الأبريق.

في الدنيا ياما كلام زيف
وبئوت من غير اساسي
والحُرّ ليسه كلمة كالسيف
ولكل مركل مراسب مراسي



زمرت تالنت ورابع
لممانشيف دنّ خمري
قالوا .. دا .. مش بيت دا .. جامع
أنا قلت لله يما زمري



المش كلنااه باه بدوده
والنيش شربنا عكاره
قالوا ل"هريدي" يما "دودو"
والزرع والقلع عكاره^(١)

(١) صنعته ومهنته.

كان قصُدهم يُبقوا هكسوس
يثأمرُوا ويخربوه
لكن خشبهم كلهُ السوس
والأرض رجعت لابوه



حق الغلابة ف رقتك
يا عاصي حق الغلابة
فيه رب عينه رقتك
ليه يد فوقك غلابة^(١)



أعدل في حال واش قلب
والحال وقتُه جا .. مايل
إيش أعدلُه فيه وايش اقلب
ربك يجيبه اجمالي

(١) غلابة أي غالب.

يا وشوش فيها تجاعيد
عدد الـبلا .. والـبلاوى
حزنانة لـو حتى جا .. عيد
والـحبـل ع الـحبـل لاوى



الـدنيا دى شـقف^(١) فخـار
لا .. قصـر ولا .. هـى .. سـرايا
فـوق قصـر زي الـلى فـوق خـار^(٢)
الـكـل نـزلـوا عـرايا



الـدنيا ولـت عـلينا
في الـحـزن أبـوقهـوة سـادة
وشـنـفينا ولاّ اـتلينا^(٣)
كـنا عـيد .. واتـو سـادة

(١) الفخار المكسور.

(٢) فوق خور.

(٣) اتعلينا (من العلة أو المرض).

فِيهِ نَاسٌ تَتَّعِبُ وَتَشْتَقِي
وَالنَّاسُ يَخْطُؤْنَ فِي شَقَايَا
خَطِّئُوا .. وَالخَطُّؤُفُ عَشَقَا (١)
جَا .. يَتَوَبُّ لَكُنْ بَقَاهَا (٢)



يَا لَلَّيْ عِ تُخْطُؤْ فِي شَقَا الْغَيْرِ
وَجْهَكَ قَبِيحِ الْمَلَامِ ح
لَا يَرْضَى جَامِعٌ وَلَا دِيرٌ
فِي اللَّيْ عَمَلُهُ يَسَامِحُ



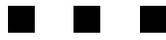
عَاطِيَهُمُ الدُّنْيَا بِالْكَوْمِ
وَاحْتِنَامًا .. لَيْنَا نَوَائِبِ
وَرَمْتَنَا مِنْ بَدْرِ الْعُكُومِ
وَشَتَبْنَا .. هَمٌّ وَنَوَائِبِ (٣)

(١) عَشَقُهُ.

(٢) غَيْرِ رَأْيِهِ.

(٣) مَصَائِبِ.

الناس قـالولى: فى عرَضَك
تكتب لنا .. ع الظلومة
ما .. هو انت شاعر .. وبرضك
ليك يد عنـد الحكومة



وفضلت ازعق واهاتى
فوق كتفى شايلى همومى
وانبـح فى حسـى .. اهاتى
نناقص أقطـع هـدومى



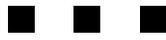
جلـد القعود^(١) اثمـلا .. خـروم
من صـحبة البـل^(٢) لا جـراب^(٣)
والجلـد لـو كان مخـروم
لا قـربة ينفـع ولا .. جـراب

(١) الجمل الصغير السن.

(٢) الإبل.

(٣) الإبل المصابة بداء الجرب.

والحماكم الهلأف ف يبللك
ومعاه موظف يذلك
ون رحت تقضى طلب لىك
من وسع باله يشلك



اللىل فى الشط لىه نحر (١)
والقذر .. ع النار فاىر
إحنا الللى ع نموت فى البحر
ونموت فى "ماتش" الجزاىر



من ناعم الصبر سفت
وفتلت مت منه حبالى
وكسبت جرحى ما خفت
ولا فارق الجرح ببالى

(١) نحر البحر.

لما أتانا زمن شين
صاحب عجوبة
يوم ما بقله بقرشين
لجم وشدة الركوبة



وال ماؤه خال ولا عام^(١)
ولا في الرجال رديعة^(٢)
لو حتى صاحبه ميت عام
ف اول مزاد^(٣) يبيعك



والفقير خللى الفقير شين
والعزبان العفاشة
يوم ما اعزرننا في قرشين
لل هلف^(٤) قلنا: يا.. باشا

(١) عم.

(٢) مساويك.

(٣) مزاد.

(٤) الذي لا قيمة له.

الـجـرُح يـغـلـى كـيـه^(١) مـرْجـال^(٢)
والـكـبـر مـأـلـه جـبـيرة
يـا مـيـت خـسـارة عـلـى رُجـال
تـظـغـر وـهـيـّا كـبـيرة



دُوس الحـصـى وـاشـرب السُّوم^(٣)
يـكـن فـي شُـرْبـه دوانـا
دا الـرـزق والـعُـمـر مـقـسـوم
والـمـوت يـيـجـى فـوانـا^(٤)



ده الـرـزق والـعـمـر مـقـسـوم
بـسّ الرّجـالـة مـواقـف
مـا دُـمـت لـلـمـوت مـنـدور
فـان مُـتّ مـوت وـانـت وـاقـف

(١) مثل.

(٢) مرّجل وهو القدر الكبير للطبخ.

(٣) السُّوم.

(٤) في أوانه.

والفُنْجُرة^(١) تيجي وتروح
والْحُرَّ عَمْرُهُ مَا يَخْتَل^(٢)
لِو بُنْدَقِيَّة بيمتت روح
في يد خايف ما تقْتُل



ده شَّـب^(٣) في عِـرَّ عَصَّـرُهُ^(٤)
للمـوْلَى كَبَّـر و حَمَّـد
دول الشـباب اللـي نصـروا
في الحـرب سـيدنا "محمـد"



يا قَلْب ليـه اُنـت موجـوع
والـدُنْيا رُقْـص و غنـاوى
قـد اـمك ان عـضَّـك الجـوع
تـبكي فـى فـضـريح القـنـاوى

(١) الانفاق ببدخ.

(٢) يتقاعس.

(٣) فتى.

(٤) في عز شبابه.

للناس هـ ا ح ك ي ح ك ا ي ة
و ض ن ن (١) ل و ص د ق و ه ا
م ك و ي م ن الج ر ح ك ا ي ة (٢)
ل م ن ن ا س ق ب ل ي د ا ق و ه ا



أ و ل ك ل ا م ي ي ا س ا م ع ي ن
أ م د ح ف ي س ة ن ب ن ا
ي ا ر ب ع الل ي ا ن ق س م ع ي ن
ن ص ب ر ع ل ي الل ي ن ا ب ن ا (٣)



ل م ا ق ا ل و ل ه ي ا ف ر ع و ن
م ي ن ف ر ع ن ك ف ي ن م ا ت م ش ي
ق ا ل .. م ا ل ق ي ت ش ن ف ر ع و ن (٤)
ن ب و ت ه ش و ح ف ي و ش ي

(١) لا أتوقع.

(٢) كية (من الكي بالنار).

(٣) نابنا أي أصابنا.

(٤) العون هو المارد.

لكن بهيئة وياسين
هدوه وذئبوا غروره
لائحه رباح الخماسين
تقلع جبل من جودوره



مصر اللى وندتنا .. ع النيل
وندتنا إخوة توائم
بطرس وحسن وقتنا دليل
ع يلفوا نفس العمائم



النيل ولاده اللى حبه
حسانين وفلس وسامى
ينده علم يلبه
رغم اخم تلاف الأسامى

يا مصـرر حلّيت مراكبـي
ورفعـت للعشـق رايبـة
نيلـك دا جـاري في ركـبـي
لاجلـك عشـقت القرايبـة



يا مصـرر دارك دي داري
أحمـي حماهـا بسـيفي
في الحـرب انـا ووحـش ضـاري
أزرع ربيعـك بصـيفي



اللـي بنـاكي دا كان زيـن
كـاد الخـصـيم والعـزولي
كنـز المـحبـة دا كنـزين
والنـاس عشـانك عـازو.. لي

غـيرك ما يجاللي مطـرح
والقلـب مبلـى بهـ واکي
وذبلت وحلفـت ما اطـرح
إلا في نسـمة هـ واکي



أنـا هفـنـى الشـوق حـيـت
مـن شـوقـى دقـيـت دُفـوقـى
فـاكرـانى في يـوم ما حـيـت
بـتراب مـيـدانك كـفـوقـى



النـاس لـوتـخـبر اخـوات
مـن يـوم "حـوا" و"يـادـم"
وفـرحـديـتك بـلا خـوات^(١)
ونـ كلـت قـلـل ويـادـم^(٢)

(١) خوتة.

(٢) لا تُسرف في استخدام الإدام.

لا تقـولـي لـي مـشـمـش ورمـان
مـين دال اللـي عـيـجـور عـلى ابـنـي
تـرك و فرنجـة ورمـان^(١)
لم حـدّ مـنـهم غلـبـنـي



الـخـلـق في الأـصـل صلـصـال
قـلـة وزيـرة وجرارة^(٢)
والـلـي مـا صـامـن^(٣) و لا صـال^(٤)
رّبـك سـخطـهم حـجـارة



واحنـا اللـي أهـلـك وناسـك
واحنـا صـحـاب القـضـيـة
واحنـا غيـطـانـك وفاسـك
واحنـا اللـي الـي الوضـيـة

(١) رومان.

(٢) جرة.

(٣) صام.

(٤) صلي.

في العُرْبَة شاشِك شـاـوـل لى (١)
أنا قُلْتُ والله دي هيّا
والعُمُر مهمـا يـو لى
ياسـين" ما يـنـسـى "بهيّة"



كـام مـرّة فـيهم عـترتى
ولاً انتى غاويّة عـتاير
دي طُبـاع عـلـيهم عـترتى (٢)
مَهْمَنُ داروهِنا بـسـتاير



حسنى مـبـارك يـاسـلطان
عصـر السـلاطين ولّى
يـوم مـا عـمـلناك قـبـطان
يغـت المـسـرم والمـسـلّة

(١) لَوْح لى.

(٢) ينضح بها كالإناء.

إحنا في ساعة الـبلا .. كـتـار
تـنـده يـجـيـك أـلـف وـاحـد
تـبـقـوا ان سـكـنـا عـن التـار
عـيـشـنـا وـالمـيـتـة وـاحـد



لـمـا عـدـوـك يـطـح فيـك
وَيَقِيـل قـيـمـتـك في دـارـك
تـبـقـى لا نـنـا رـك تـدـفـيـك
ولا تـلـقـى ضـلـة لـجـدـارـك



أحمـد يـابـو الحـجـاج شـحـات
يـالـلـي انـت جـدـك "عـرابـي"
وَنُـبـيـرى مـيـتـه شـحـات^(١)
ألقـاك في زادي وشـرابـي

(١) أي أن الماء قل في البئر.

"شحات" لا خفاف عزرائيل
ولا خفاف حارس وين ما كانوا
نزل علم اسم اسرائيل
ورفع علمنا ما مكائنه



يا ابو قلب خط ط وفصّل
واتحدّي كل المخاطر
شرقاوي" مصري مأصّل
زيّ" سليمان ولّد خاطر"



يا مصري إنتى اتبدلتى
وف يوم مآ آن الأوان
أنأمت وانتى أثولدتى
ودا كان بدايئة الزمان

أنا لما طُبلِك ضرب لِي
قلبي رقص فوق غصانه
كل المسالك ضرب لِي (١)
أبوزيد "انا فوق حصانه



دا فقرنا .. ودا غنانا
إحنا حقيقة ولادك
هنا نغني ليكي غنانا
يا مصري يوم عيد ميلادك



يا خاين الملح والعيش
وبُلالد علّت في شانك
نشنت ع الشعب والجيش
والملوخيَّ ب نشانك

(١) دروب لي.

الثورة قامت يا حُضَّار^(١)
والحق عاود للناسه
والشعب قال افتحوا الـمدار
عازم رجائُه وإنائُه



الشعب أوّل ما مُتُّه
هلّت عليه البشائر
وعرّف في ساعة قيام أنُه
مفتوحة كـل الأشـاير^(٢)



يغلط في "عـمّ" وتبـارك
وعلى "البخاري" حالف لي
دا لا "حسني" ولا كان مبارك
وفنص زوري واقف لي

(١) يا حضور.

(٢) أمامه كل الخيارات.

السُّلْطَةُ وَالْعِرْزَةُ مَالِكُ
إِبْشِحَالِ لَوَاتِنُو عَدَالَا^(١)
وَالْيَوْمُ هَمُّلَتِ مَلِكُ
وَوَقَعَتْ فِيهِ^(٢) الْعَدَالَةُ



عِرْزُكَ يَا بَوَّعِزَّ كَالضَّيْفِ
وَالدُّنْيَا لَا لِي لِيكَ وَلَا لِي
عَايِزُ تَمَشُّ بِهَا بِالسَّيْفِ
لَا يَأْبُو بُو زِيْدُ الْهَلَالِي



فِي الْمَمَالِقَاءِ تَشْوَنُ^(٣)
وَفُجِيْبُكَ أَنْعَبُّ عِبِّي^(٤)
يَأْبُعْمُو^(٥) خَلِيْتِنِي أَخُوْنُ
وَالْفَارِ يَلْعَبُ فِي عِبِّي

(١) معدولين.

(٢) في إيد.

(٣) تخزّن.

(٤) مصدر لتأكيد التعبئة.

(٥) يا ابو العم.

وممن الزمن فسات ثلاثين
وانت عامننا عيـدك
وانت تقول واحنا ساكتين
والحل والربط بيـدك



يـالى عشـقـت الفلـوس
القـرشـمـشـ كل حاجـة
تـوبـ الشـرفـ أحـلى ملبـوس
عـن غـيـرـه. لـو كـان أـلـاجـة^(١)



لا كـذبـ كان ليـه رـجـلـين
ولا رـمـيـة مـن غـيـر رـامـي
ولا حـرمـة تـنـفـع لـرـاجـلـين
ولا سـرقة تـغـنى حـرامـي

(١) قماش حرير.

لا تقـول حـرماً ولا رجـلاً (١)

دا لكـل زول اختـصاصاً (٢)

الـدنـيا واقـفة علـى رجـل
لـمـا المـلـوك في القـفاصـة



في الـدنـيا يامـا كـلام زيف

وبـيـوت مـن غـير اسـاسـى

والـحـر لـيـه كـلمـة كـالسـيف

ولـكـل مـرـكـب مـراسـى



قـولـك يـابـو العـم مـقلـوب

والـقـول مـا هـو شـطـارة

دا الخـلق شـبـعت عـمـى قـلوب

مـا تـطـبـهـا شـ (٣) العـطـارة

(١) حريم ورجال.

(٢) اختصاصه.

(٣) ما تطبها.

جَمَلُ المَحَامِلِ كَـئِـدُهُ نَخٌ^(١)
تَقَلَّتْ عَلَيْهِ المَوَاجِعُ
وَالسَّنْطُ فِي المِـيَّةِ يَوْمَ نَخٍ^(٢)
حِلْفِ اللّـي رَاحَ مَا أَتَاهُ رَاجِعٌ



يَا جَنِينَةَ لَمْ فِيكَى نَوَّارٌ
وَلَا زَرْعٌ فِيكَى مِـي مِـي وَرْدِنٌ^(٣)
وَبِـيـوتٍ لَمْ لِيهِـنَّ دَوَّارٌ
وَلَا .. فَوْقَهُـنَّ دِيكَىـنَ^(٤) يِيـدِنَ



فِي الهَمِّ قَاعٌ دَأَاهِـي
وَالهَمُّ عِـن القَلْبِ كَوْمِـةٌ
وَبِـيـدَالٍ مَا اذْكُرُ الهَمِّ
عِـن العَمَلِ فِي خِـشِ الحُكُومِـةِ

(١) برك.

(٢) ناخ أي باش من الماء.

(٣) مثل الورد.

(٤) ديك.

حَطُّـوْلِي فِي الْمِيَّةِ كَبْرِيَّةٌ
وَقـِـوَالِوِي مِيَّةِ نَضِيَّةِ
وَالْعَلَّةِ فِي الْجَنَّبِ كَبْرِيَّةِ (١)
يَا غُلَّبُ "خَضِرَةَ الشَّرِيفَةِ" (٢)



نَكْتَبُ وَنُشِبُ وَنُقُطُ وَنَقْرُ
وَاللَّي نَقُولُ نَعِيْدُهُ
مَنْ سَاقِيَةٌ نَوْقِيعُ فِي نَقْرَةِ
وَلَا .. حَمْدٌ مَدَّنَّا إِيْدُهُ



فِيهِ وَالْوَدَّةُ تَرْمِي وَلَدَهَا
فِي الْهِيَّةِ وَتَاكُلُهُ الْوَحُوشَةُ
يُنَادِي عَلَيْهِ يَا وَلَا ذَهِي (٣)
تَسْمَعُ مَا تَرْضَى تَحُوشَا (٤)

(١) كَبْرَت.

(٢) كِنَايَةٌ عَنِ مِصْرٍ.

(٣) الْأَدْهَى.

(٤) تَحُوشُهُ.

لا ان قال قوْلُهُ هـَا يَمْشِي (١)

وَالفِعْلُ مَلَّ مَالِيَسَ تَطِيْعُهُ

يَا يَرْضَى بِالضَّمِّ يَمْشِي (٢)

وَالسُّوقُ تَنَانِي تَبِيْعُهُ



لا تَطُوْ رَاسَكَ لِمَخْلُوقِ

وَلَا تَشْكِي حَالَكَ لَشَامِتِ

دَا الْعَبْدُ يَتَّبِعُ فِي السُّوقِ

وَالْحُرُّ يَنْحَشِي الْمَشَامِتِ



يَا لَلِيْ أَنْتَ عَايِقُ وَغَنَدُورِ

لِيْكَ صَيِّطُ فِي النَّجْمِ دَاوِي

أَقْعُدْ مَعَانَا وَغَنَدُورِ (٣)

لِلْجُرْحِ يَبْقَى الْمَدَاوِي

(١) يَنْفِذُ.

(٢) يَرْحَلُ.

(٣) غَنَّى دَوْرَ.

جـ وَّابِي رَاحَ لِي_____ وَوَقَرَاهُ
وَفِيهِم مَعِيَ مَعَانِي كَلَامُهُ
لَوْ كَان عَمَل لِي_____ وَوَقَرَاهُ^(١)
لَا .. دَا .. وَلَا .. دَكَّكَ^(٢) .. لَا مَمَّه



يَا دَارَ حَالِك مَّا تَنَشَّاف
وَلَا تَنَحَّكَ فِي الْمَجَالِسِ
وَاللَّهِ سَجَرَتِكَ مَّا تَنَشَّاف^(٣)
غَيْر مِ الْخَسِيسِ الْمَسْوَالِسِ



يَا مَنَّا نَصَحْتِكَ مَّا تَلْهَيْشِ
وَلَا يَوْم سَمِعْتَنِي كَلَامِي
وَفُرْحَتَنِي بِالْحَلْفِ وَالْهَيْشِ
وَمَلِيَتَنِي جِيْبِكَ أَسَامِي

(١) وقار.

(٢) لا هذا ولا ذاك.

(٣) تنشف.

عَلِّمْتِي وَلِنُدَّ الْأَسْدَ افِل
وَأْتَحَكَّمُوا فِي السُّبُوعَةِ^(١)

وَصَبِحَ يَزِينُ الْمَخَافِل
دَا اللِّي شَبِيحَ بَعْدَ جُوعَةٍ



عَلِّمْتِي وَلِنُدَّ الْهَفِيَّةَ
رَكَبُوا حَصَانَ الْإِدَارَةِ
جُؤِي وَيَمُرُّوْنَ فِيهَا
أَهْ يَزْمَانُ الْمُرَارَةِ



وَاللِّي بَلَا أَصْلَ أَهْ وَشَبَّ^(٢)
وَاتَعَلَّ فَوْقَ النَّاطُورَةِ
لَا شَيْخَ يَوْقِرُ وَلَا شَبَّ
تُحَوِّجُنَا إِلَيْهِ الضَّرُورَةُ

(١) كناية عن الرجال العظام.

(٢) تطاول وتكبر.

غَنِّيْتِي قَوْلَ الْهَلَا فِي ت
وَنَسِيْتِي مَا تَغْنِّي شِعْرِي
لَفِيْتِ وَرَاكِي لِمَا حَفِيْتِ
وَآخِرْتُهُ أَرْخَصْتِي سِعْرِي



عَدَّ بْتِي زَرْعِي وَقَلْعِي
وَقَطَعْتِي مِيَّةً فَحَالِي (١)
لَا عِبَّ أَرِيحُكَ فِي قَلْعِي (٢)
وَلَا سَابْنِي مَوْجُكَ فِي حَالِي



شَيْلُ الْعُمَا عَن عِيُونِكَ
وَأَقْرَا لَوْرُقِ الْمُبْدَايَةِ
لَا حَسَنَ طَرِيقِكَ يَخُونُكَ
كُنْتِ اسْطَى وَلَا بُدَايَةَ (٣)

(١) فنواتي .

(٢) شرع مركبي .

(٣) صبي أسطي .

عـاـيـزـيـن و اـحـد اـذا قـال
فـعـلـه يـو اـفـيـه حـدـيـه (١)
و اـلـقـاه فـي حـمـلـي مـعـاي قـال (٢)
و تـكـون قـضـيـتي قـضـيـته



دا النـذـل لـو بـاس لـك الـيـد
لا تـمـكـنـه مـن نـو الـك
حـتـى ان قـطـفـك عـنا قـيـد
ع الشـرر قـلـبـه نـوـى لـك



سـيـبـك مـن النـذـل و الشـيـن
دـى الحـونـة فـي النـذـل عـاهـة
صـورة الخـيـانـة بـوشـيـن
و الشـاطـر اللـي و عـاهـا

(١) كلامه.

(٢) قلّ أي رفع معى.

أخـر مـا نـشـقـى ونـعـرق
يـطـحـنـا حـجـر الرـحـايـا
عـبـارة البـحـر تـعـرق
وتـمـوت آـلـف الـضـحـايا



النـذل عـقـظـنا^(١) بـالـطـوب
وعـلـينـا عـوـت كـلـابـه
وعـيـوبـه كـفـتـه^(٢) بـتـطـوب
لـا أـم زـينـة وـلا بـ^(٣)



والـلـي فـي سـجـنـه اتـنـسـى اجـان^(٤)
مـن قـهـره شـقّ الخـلـايـق^(٥)
والـعـادـل^(٦) قـال يـبقـى سـجـان

(١) حدّفنا.

(٢) بترجح.

(٣) ولا أب.

(٤) أصابه الجنون.

(٥) الهدوم.

(٦) حبيب العادلي.

سبحان رب الخلايق
حوم على النجم كالين^(١)
هد وحلف ما انى باني
وطلب على النجم كلين
لهم ضفرة^(٢) ونيباني^(٣)



الحُرّ يقط مع تساك^(٤)
ون غاب كنه^(٥) ما غابش
مرحوب كعبير العساكر^(٦)
وانت ف يديك الكلابش



انت هـا تُقعد ولا تقوم
وسط الهـد والنصايب
كان لازم الثـورة دى تقوم^(٧)
وعيارها هـو اللـي صايب

(١) كالموت.

(٢) أظافر.

(٣) أنياب.

(٤) تذاكر.

(٥) كانه.

(٦) يقصد وزير الداخلية.

(٧) تحدث.

لا كل من يقضى ليه بال
ولا هو على الشبكة راسى
لا تقول لى عاقل ولا اهبال^(١)
لومك يابوى ع الكراسى



قمحى حصدته بمنجىل^(٢)
لكن ما خضّ رش تانى
قولنا ورئنا ه من جيل
في القومية فارد وتانى



في الجدد لا بُدّ ألكاك
يابو السيرة النضيفة
إوعا تفرط في حقاك^(٣)
يومها ما تبقّاش خليفة

(١) أهبل.

(٢) بمنجل.

(٣) حقاك.

إِصْحَا وَصَحَّى اللّٰهِي جَنْبِيكَ
وَإِغْمُزْ حُرُوفُهُ بِعَلَامَتِكَ
يَتَحَزَّمُ الْإِنْسُ وَالْجَانُّ بِيكَ
لَوْ كُنْتَ شِئْهُمْ فَكَلَامِكَ



شَبَّأَكَ فِيهِ قَلْبُهُ وَأَبْرِيْقُ
وَزِيَارٌ^(١) قَدَّامَ بِيَانِي
طَبُّلٌ بِطَبْلَةٍ وَلَا .. بُرِيْقُ^(٢)
بَسَّ أَوْعَا تَبْقَى جِيَانِي



أَنَا وَأَنْتَ فِي الْبَطْنِ مَصَارِينِ
رَائِقِينَ^(٣) وَلَا بَعْلَةَ
لَا تَقُولُ لِي مَسْلَمٌ وَنَصَارِينِ^(٤)
قُولُ لِي أَنْتَ مِنْ مَصْرٍ وَلَا

(١) جمع زير.

(٢) برق.

(٣) أصحاب.

(٤) نصراني.

أنا اللى يـدى يا خلى
أرمح معك بالكحيلنة
وأزرع في شـطك نخيل لى
لكن من ما باليد حيلة



يا أهل التفنانين والـرى
زيننة الكلام اختصاراً^(١)
يا ما الزمان وراى
وطبأءه مألها بصارة



غليت علينا المصاطب
ونسينا طعم الحجاوى
لجروحنا كان المسـا .. طبـب
وبخورنا "صـندل" و"جاوى"^(٢)

(١) اختصاره.

(٢) أنواع بخور.

ببانی حیطانی بطوب نئی^(۱)
والغیم نطّر نطرته
جانی طیبی یطوب نئی^(۲)
مالقیش دویا .. ف عطارتیه



شوف الوطایا اش تروا قماش
والحصن اهری نجّ دوها
لما العرورة ما دایماش
لیه المله وک مجّ دوها



لما الرديّة ما دایماش
لیه ابن آدم غواها
برکوبّة ولا انّت دایماش^(۳)
دا لکّل علّة دواها

(۱) بطوب لبن.

(۲) یطّبنی.

(۳) جاي ماشی.

خُذْ بِالْبَالِغِ النَّاسِ بِالْبَالِغِ
يَا كَـ حَـ كَـ نَـ عَـ اَـ شَـ فِـ رُـ دِـ
يَا مَـ اَـ خَـ اَـ نَـ تَـ اَـ لَـ دُنْيَا فِـ رُـ نَـ اَـ سَـ
يَـ وِـ مَـ قَـ اَـ لَـ دَـ aَـ لَـ طَـ aَـ بَـ شَـ رُـ دِـ^(١)



دَا فِـ رُـ حَـ وَا لَـ كَـ رَـ هَـ بِالْبَـ اَـ دُورِ
وَلَا رَا كِـ بَـ اَـ لَّا مَـ اَـ يَـ نْـ زِلَـ
دِـ نِـ يَـ اَـ بَـ تَـ نْـ فِـ عَـ وِـ بَـ تَـ ضُورِ^(٢)
وَعَادَـ تَـ نَـ فْـ سَـ وِـ تَـ غَـ زِلَـ



اِخْـ ذِـ رَـ مِـ نَـ اَـ لَـ دُنْيَا لَـ وِـ جَـ اَـ تَـ
دُنْ جَـ اَـ تَـ يَـ لَـ aَـ aَـ لَـ اَـ مَـ اَـ
عِـ دَـ لَـ لَـ كَـ نَـ لِيَـ هَـ اَـ عَـ وِـ جَـ aَـ Tَـ
تَـ لَـ وِـ aَـ rَـ qَـ aَـ Bَـ aَـ Lَـ aَـ Mَـ^(٣)

(١) اتعدلت ريحي.

(٢) بتضُرّ.

(٣) السليمة.

لا النيل قطّ مع موارده
ولا كانت القطعة كواره
طبّ ليه زقاكم ما. ورده^(١)
واخنا زقانا عكواره



لا تشترى الحرب بالمال
ولا في الكراماتة تفاصيل
خليك على الشدة حمّال
مهما يكيون اللي حاصل



لا كنت للأرض خولي
ولا كنت للخيل سايس
أنا زي عمّي وخولي^(٢)
لا اكدب ولا اغرف أسايس

(١) ماء ورده.

(٢) عمي وخالي.

يا صرختي اللي ما واصلاش
ولا قدارة تحمى ترابى
اتباعت الأرض ببلاش
للمرتش والمرابى



والشعب يوم ما الأوان آن
خلاه يلزم حُدوده
قام قومية لا .. جّض ولا آن^(١)
رجع كرامة جِدوده



خلّوها ضلّمة فُتّهت
يامّ الوشوش الوجيه
واحننا اللي لمّنا ندهتى
جيناكي من كل جيهة

(١) أنّ (من الأنين).

لِيَهْـ انْتَهَى تَوَطَّى جِبَالِك
وَالنَّخْل طَاطَا جَرِيدُهُ
إِشْن^(١) تُعْـوزَى نِجَالِك^(٢)
قَوْلَى اللّهِ بِإِلْك يَرِيدُهُ



رَاجِل حَلَنَجَى^(٣) وَنَصَّاب
يَوْم مَا أَثْرَسَم ع الخلية
دَاس ع الزنَاد الضَّـنَى اصَّـاب
رَبِك مَا يَرْمِيك فِي ضـيْفة



إِنَّت مَعَ الحَقِّ وَلَا
رَاجِل لِبَحْر الحِيتَانَى
عَصْر الممَالِيك وَلَّى
يَـارِب لَا تَعُوذُه تَنَانَى

(١) أي شيء.

(٢) نجيبهولك.

(٣) أو نطجي.

"العادلي" كان وحش قذران
ومسمى دا أممن دولفة
سلط على أذهمننا" بذران"^(١)
ولا قوة ليننا ولا حولفه



"العادلي" كان غول ليه نئاب
مطلوق وطق ديابفة
ذلوا اللي ليه عممة وشناب
نهشين لحوم الغلابفة



عدب ولاد الأجاويد
وكشف عروض الولايا
لا صلي جمعة ولا عيد
ولا صبح سورة ولايفة"^(٢)

(١) بذران صاحب أدهم وقد غدر به وقتله.

(٢) ولا آية من القرآن الكريم.

نــــازى دا ولاّ اســــرائيلى
مســــلم دا ولاّ يهــــودى
أول مــــاشــــفــــته اترائىلى
شــــكــــله يــــخــــون العهــــودى



يا امّ الشــــهد افرحــــى لــــه
يا ريــــثنا كــــنا بــــدا لــــه
وانتــــى فى يــــوم مــــاترو حــــى لــــه
يغفر لــــك اللــــه نــــبى نــــبى لــــه



مــــن بــــعد مــــا كــــنت لــــك دار
ويشــــدّ وســــنــــطك حــــزامى
أصــــبحت تزقــــينى لــــا كــــدار^(١)
وانت اللــــه تــــلوى حــــزامى^(٢)

(١) الأكار.

(٢) الحزام هو المقود.

يَا حَسْبُنِي إِقْرَاتَارِيحِي
أَنَا مَصْرُ عُمَرَى مَا اَطْطَاي
أَصْرُخُ يَرْجُّكَ صَارِيحِي
وَأَدُوسُ عَلَيَّ كُلَّ وَاطْطَاي



يَاكَ فَكْرَ الْمَلِكِ هَايِدُومِ
لِلخَايِنِينَ اللَّيِّ كَيْفِيكَ (١)
عُقُوبَ اللَّيِّ زِيَّكَ مَحْتَمُومِ
مَا دُمْتَ مَا شَيْءِي بِكَيْفِيكَ (٢)



مَيْنَ اللَّيِّ سَاقَكَ عَلَيَّ الْخُلُقِ
تَنْتَفِ وَتَنْحَلَّ وَبَرُّهُمْ
يَاكَ صَاحِبَ الشَّانِ وَالْخُلُقِ
شَكَّكَ فِي خِيَطِهِمْ وَأَبَرُّهُمْ (٣)

(١) مثلك.

(٢) بمزاجك.

(٣) جمع إبرة.

النَّذْلُ وَالنُّذُونُ أَهْوَ سَاد
وَأَنْتَ تَطْبُطُ عَلَيَّهِمْ
النَّاسُ دِي أَسُ الْفَسَادِ
وَالسُّرْقَةُ صِنْعَةُ يَدِيهِمْ



لَكَ مِنْ وِلَادِ مَصْرٍ رُؤُوكِ
إِنَّ الْبَلَدَ مَدْمَشٍ نَهِيَّةً
عَرُورُوا فَسَادَكَ وَعَرُورُوكِ
وَالشَّرُّ طَفُّهُ وَالْهَيْبَةُ (١)



وَقَدْ تَمَّ الْمَالِيَّةُ كِ وَتِي
وَالْعَقْلُ يَلْ يَلْبَسُ وَيَجْدُرُ
مَحْرُوسَةً يَأْمَصُ رُؤُوكِ
مَسْرُوقَةً عَلَيَّ يَدِي مَحْضُرُ

(١) هَيْبُهُ.

يَا حُسْنِي "دَا الثُّنُولُ نُـوْلِي
وَأَنَا اللُّيْ اعْيِيْنَ وَأَرْفِد
فِي الْآخِرِ الْقُـوْلُ قُـوْلِي
وَكَلَامِي هُوَ اللُّيْ يَنْفِد



وَادِي شَبَابِ مَصْرٍ غَلْبُوهُ
وَاتْحَدُّوا جَاهُوهَ وَعِنْدُهُ
نَقِصٌ مَرَاتُهُ تَقُولُ "بُوهُ"
مَا فَضْلُشْ وَلَا حَدٌّ عِنْدُهُ



لَمَّا قَالُوا لَهُ الْمَظَاهِرَاتُ
كَتَبَتْ رَتْمًا وَمَالِيَّةَ الشُّوَارِعِ
قَالَ دِي تَسَالِي وَسَهْرَاتُ
تُخَلِّصُ بَوَكْلَةَ كَوَارِعِ

الناس شطاطت وولعت
وركبها ساستين عفريت
علشان كان كده يومها طلعت
والظلم كبرتها كبريت



رييس ده في المسئلة
ولا دا خيال في مقاتلة^(١)
دول ممن وراه ساءوا .. لييا
أهله غار .. ودي ماش شماتة



يا وكالمة ممن غير بواب
واموال ممن غير حراسة
شؤفنا كستير نواب
يا خدوا الكراسى وراثمة

(١) غيط مزروع بطيخ.

خَذت الشهداءة الكبيرة
مِنْ بَعْد مَا عَدَمْتُ حَالِي
وَلَا حَدَّ جَاب لِيهَا سِيرَة
لَا حُكُومَة وَلَا أَهْلًا إِلَى



الْفَقْرِي فَقْرِي وَمُنْحَرُوس
عَلَى وَشَّى جَاتِ الْبَطَالَة
وَالشُّغْلُ يَا بَوَاسِطَة يَا فُلُوس
وَأَنَا حَالَتِي يَا عَمَّ حَالَة



قَالُوا السَّكَنَ قُلْتُ وَيُنْه
لَا شَقَّةَ وَلَا حَتَّى أَوْضَع
قَالُوا أَنْتَ مَشَّ كَدَّ دِينُهُ
وَالْقَعْدَة فِي الطَّلِّ مُوضَعَة

"عبد الحميد يا شتاً^(١) بُصَّ
من بعد يسعد صباحك
إحنا ما فـيش عندنا نُصَّ
يا تموت يا تنسى نجاحك



القصد إئنه ما فـيش ليك
شغلانة وسنط الأكل
واتلكلك الأمـر لكليـك^(٢)
فـبلاش تـناني تـهـابر



وف مصـر قول لي انت وادمين
دا أبـوك حـيـا الله مـزارع
والعـذلي "حالف لنا يمين
يكنـس ولاد الشـوارع

(١) هو خريج جامعة متفوق.

(٢) اتفبرك فبركة.

واحننا وَاَلذُّنَا بولادينا
في الجذعنة والشَّارة
والعدلى "قسَّ" مَّها بلدين
أهل الغنَّى والفقارة



عازين ولاد القصور
واهل الفلَّ"ل" في "مارينا"
أمَّا انت تفضَّل ورا السور
وتقول يا حيطنة دارينا



"خالد سعيد"^(١) انت ياد .. فين
دا العاذلى عاز يشوفك
عاز يكافأك بكفَّين
على حُسن سمعة كشوفك

(١) صاحب القضية الشهيرة.

لَمَّا انْت لا زُرْت لَكَ دِير
ولا رُحْت جَمع تصلّی
نِاقص یكون لَكَ خطوط سیر
أَهْه ده بنفْسُه حصَل لی



هُمَّه اللّی ع یولّعوه
وع یعملوا منها أفلام
وبفْتة ع یطلّعوه
توقع نصابی فی أسلام



سَلْمَان یَا خَطْر^(١) یَا وَقَّاف
کیف الأسد فی عرینه^(٢)
قالوا اسرائیل قلت وقّاف^(٣)
طول ما اتّی جُنْدی فی سینا

(١) جندی سیناء المعروف.

(٢) عرینه.

(٣) وقّف.

قالوا يا "خاطر" دا تطيع
يا مخاخ غُشم وتخاين
قال ما أطيع اللي عيب
ما يطبّع إلا اللي خاين



لا تروح وتيجى الوليات
إلا بأمر الخواجة
والى^(١) اللي جاب الميادات
فأترطنت كل حاجة



فوق الطريق الزراعى
المشتمى دابت نُعولُه
عيان ولا لاقى راعى
واحننا اللي واجب نُعولُه

(١) يوسف والى الوزير السابق.

مَطْرَحٌ مَّا يَمْشِي مَقَابِلَهُ
عَلَّةٌ يَوْمَاتِي فَزِيَادَةٌ
لَا لَاقِي مَسْتَشْفِي قَابِلَهُ
وَلَا لَاقِي حَقِّ الْعِيَادَةِ



يَامَا حَكِينَا حَكَوَا
لَمَّا بَرِينَا الْمَفَاصِلَ
وَالصَّبْرَ كَالْمَلْحِ كَوَا
وَالْحَقَّ لِيَهَّ حَادِ فَاصِلَ



وَنُكُوعُ الْمُتَدَقِّنَاهُ
وَشُرْبُنَا مِنْهُ عَالَوِي^(١)
شَابِ شَعْرَ رَأْسِهِ وَدُقْنَاهُ^(٢)
بِحْتِي اللَّيْكَ كَانِي وَلاوِي^(٣)

(١) جرار جمع جرة.

(٢) دقنه.

(٣) مزرجين.

قُلْنَا كَاتِرٌ . ف "أَبُو زَيْد" (١)
وَحُرُوبٌ "دِيَابُ بَنِي غَنَم"
تَحْكِيْلِي عَن "عَمْرُو" أَوْ "زَيْد"
وَالَّذِي يَجْزِي الْمَغَنَمَ



قُلْنَا كَاتِرٌ .. ف "أَبُو زَيْد"
مَا بَيْنَ زَنَاتَةٍ وَ زَغَابَةٍ
تَحْكِيْلِي عَن "عَمْرُو" أَوْ "زَيْد"
وَتُسَيَّبِي ف عَزَّ غَابَةٍ



قُلْنَا كَاتِرٌ .. ف "أَبُو زَيْد"
وَعَرَامٌ "عَزِيْزَةٌ" وَيُونُسُ
تَحْكِيْلِي عَن "عَمْرُو" أَوْ "زَيْد"
وَكَأَنِّي مِّنْ أَرْضِ تُونُسٍ

(١) أبو زيد الهلالي.

قُلْنَا كَاتِرٌ .. فِ ابْنِ زَيْدٍ
وَعِيُونَ بَهِيَّةً وَيَاسِينَ
لَا تَحْكِي عَنْ عَمْرٍو أَوْ زَيْدٍ
وَلَا جَيْمٍ تَقُولُ لِي وَلَا سِينَ



سَبِيكُ مَنِ الزَّيْرُ "وَلَا ذَهْمٌ"^(١)
بَيْبَرَسٌ"^(٢) وَأَبْنُ الْأَمْرَارِ
كُلُّ الْغَلَابَةِ وَلَا د .. هَمْ
تَاهَتِ فِي لَيْلِهِ الْبَصَارَةَ



مَعَ مَعِينِ أَشَدَّ الرَّسَائِلِ
وَالْبَلِّ"^(٣) وَالْخَيْلِ سَارُوا
وَأَنْتِ وَلَا مَرَّةً سَائِلِ
وَأَنَا لَيْلِي طَالَتْ قَصَارُهُ

(١) الزير سالم والأدهم الشرقاوي.

(٢) الظاهر بيبرس.

(٣) الإبل.

طعم المرارة من الصبر
وصدا الخلق من حيدته
واجب على الراجل الصبر
لو كلمته مش في إيده



أثـ بـ حـ خـ دـ ذـ رـ زـ سـ شـ
رس لام (١)
والكل يلزم حدوده
لا تقبول نصارى ولا اسلام
شوف الجـ دـ مـ نـ رـ دـ



لا تقبول لبي حسنة وأرقام
ولا فـ لـ حـ مـ نـ هـ سـ يـ اـ دـ ا (٢)
دا كلمة الشعب يوم قام
هيها اللي ليهها السيادة

(١) لم أي جمع.

(٢) أسياؤه.

ممن ميتا كان الصّدف لؤلؤ^(١)
والكذب زية الحقيقة
لما نصّرناها جُوفاً و"فلول"
ع يولّعوها حريقة



لا اسنّ فنج ينفع ولا فيل
ولا ألف مليون ضمانة
دا المصري عمّره ما كان فيل
ولا عمّره خان الأمانة



مسك العصاية ممن النص
في الحكم عمّره ما ينفع
ما فيه قانون ع يئص
على ذنب فيه عُذر يشفع

(١) لؤلؤ.

والْحُكْمَ صِـابُهُ الْعَطَانَةَ
لِـمَّا الْأَرَادِيـلَ سَادُوا
خَـذْ مِـنَّا وَلَا عَطَانَا
كَثُرَ فَسَادُهُمْ فَسَادُهُ



عَمَلُوا مَخْطُوطًا شَيْطَانِي
عَلَشَانِ يورثُهُ الْإِبْنُ هـ
فَسَمِنِي بِيْتِي وَغِيْطَانِي
خَـذْ قَمْحِي وَأَدَانِي تَبْنُهُ هـ



كَانَ قَوْلُهُ يَوْمَ وَيْنُهُ يـ
وَيُـرْجِ دُنْيَا وَدَوَانِي
وَالْيَوْمَ وَيْنُهُ وَوَيْنُهُ (١)
رَبِّكَ سَلْبَهَا .. فَ ثَوَانِي

(١) أين هو وأين هي.

دا حُكْمٌ ————— مٌ دا ولا تهج ————— يص
كل اللى يلحق ————— ق ع يُخْطَف
يا خذوا الدَّسَمَ يسَّيَّبُوا الميَّص
المولى بعباده يُلْطَف



فىدى مقشَّة ماكانساش
واعمِل يا واد مهمما تعمَل
لكنُّه ربك ماينساش
يمهل ولكن من ما يهمَل



لا تقول محامى وقاضى
والذنب كى^(١) الشمس باين
ها يُجْرَّ حبل التقاضى
ونتوهوا وسط الغباين

(١) مثل.

ما فيه طمع غير في الدين
ولا فيه عشم غير .. ف الله
ال باني غير اللي هادين
والعاصي غير اللي صلي



دا حُكْم دا ولا تهلايس
ودي دولمة ولا مخانمة^(١)
النُص ماشي مع ابليس
والبباقي دا سدّ خانمة



واللي على الحُكْم منسُوس
كان قضنْ دهم يقلبوها
سبّت التماسيح عاتسوس^(٢)
ولبعضُهم يوهبوها

(١) غُرزة.

(٢) تحكم.

قُلْنَا لَكُمْ الشَّعْبَ صَبَّارًا
لَكُمْ لَصَّابَةٌ هَاجِرَةٌ
وَفِ قَوْمَتِهِ وَأَعْرَابًا وَجَبَّارًا
دَاهِيَةً قَدِيمًا الْجُدُودَةَ



قُلْنَا لَكُمْ اسْمًا تَهْتَدُوا بِهِ بِاللَّهِ
وَارْعُوا مَصْرًا لِحَالِ بِلَادِكُمْ
لَا قُلْتُمْ وَأَيُّهَا وَلَا لَاهِ
وَفَضَّلْتُمْ بَرِضًا فَعَنَّا دَكُومًا



قُلْنَا لَكُمْ أَنْتُمْ أَنْزَالًا (١)
وَالْحِكْمَ لَابِيًّا دَفَّانِي
بَسَّ أَنْتُمْ كُنْتُمْ وَأَبْغَالًا
مَا تَفُوقُوا غَيْرَ الطُّوفَانِي

(١) جمع نزيل وهو الضيف.

كَانَ قَوْلُهُ يَوْمَ وَمِنْهُ
وَيَرْجُو دُنْيَا وَدُونَهَا
وَالْيَوْمَ وَيُنْفِئُهُ وَيُنْفِئُهُ
رَبِّكَ سَلْبَهَا .. فَتَوَانِي



فَمِنَ اللَّيْلِ حَطُّونَا .. فِي طُرُودِ
وَبَاعُونَ مَا مَحْكُومٍ لِحَاكِمِ
اللَّيْلِ انْقَتَلَ وَاللَّيْلِ مَطْرُودِ
وَاللَّيْلِ انْتَهَى انْقِطَاعُ فِي الْحَاكِمِ



قُلْنَا لَهُمْ اسْتَهْدُوا بِاللَّهِ
ذَا الْمَوْلَى هُوَ اللَّيْلِ مَا لَكَ
غَرَّتْهُمُ السُّلْطَةُ وَالْجَاهُ
فَاتُودُّوا فِي الْمَهَالِكِ

رَجُلٌ مِمَّا لِيكَ زَلَّتْ
وَاللَّيْلُ قَوَّقٌ^(١) غَرَابُهُ
حُرْمَةٌ عَزِيْزٌ مَصْرٌ ذَلَّتْ
وَاتَزَلَّ ابُوهُنَا .. فَ تَرَابُهُ



وَالْحَيْطُ هَيْئٌ لِبَانِيهِ^(٢)
وَالْبَانِي بَرُضُهُ مَكَابِرُ
وَالسَّجَنُ فَتَاحٌ بِيَانِيهِ
عَلَشَانٌ يَخْشُ وَالْأَكْبَابِرُ



يَا أُمَّ الْخَلِيفَةِ وَالْخَلِيفَةَ
مَا تَدَقَّى طَبْلُكَ وَزَارَكَ
وَأُخْدَى صَابُونَةَ وَلِيفَةَ
سَجَنُ النِّسَاءِ فِي أَنْظَارِكَ

(١) صاح.

(٢) أنهدم.

صَبْرُكَ دَا طَالَتْ حِبَالُهُ
وَأَتَى بِظُلْمِكَ سَمَحْتِي
وَأَتَاهُ عَلَيَّ شَرْحٌ بِالْأُحْتِ
إِنَّهُ أَذَاكَ لِي وَسَمَحْتِي



مَنْ كَثُرَ غَيْظُهُ وَدَقِيقَتْهُ (١)
خَرِبَتْ فِي كَيْلِهِ وَعَيَّرَهُ (٢)
سَحَبَ الْجُدْعَ بُدْقِيَّتَهُ
وَفُ صَدْرُهُ فَفَرَّغَ عَيْرَهُ (٣)



لَا أَنْتَ هَائِقٌ د.. وَلَا تَقْوَمُ
وَسَطَ الْهَدَدِ وَالنَّصَائِبِ
كَأَنَّ لَازِمَ الثَّوْرَةِ دِي تَقْوَمُ
وَعْيَارُهُ هَا هُوَ اللَّيِّ صَائِبِ

(١) ضيقته.

(٢) معياره.

(٣) طلقة بندقية.

صَيِّفْتُ عَنْـدِي وَشَشَيْتُ
يَا غُلْبَ كَنُّكَ (١) قَرِيْبِي
صَحَّتْ (٢) يَا عَقْلُ الْ مَاشَيْتُ
مَنْ سَوَّجْتُ نَصِيْبِي



وَالْفَلَّ" إِيْعَا تَآمَنُ لُـه
وَلَا تَمْشِيْ خَطْوَةً فَ طَرِيْقَهُ
مِيْثَآ مِيْلُ لِيْ وَآمِيْلُ لهُ
وَالْحُوْنُ دَمٌّ فَ عَرُوْقَهُ



دَا الْحَزْبُ وَدِيُوْلُهُ خَلَّوْهُ
يَعْمَلُ فَتَوَّ زَمَانُهُ
وَإِخْوَاتِنَا وَطِيْبُوا وَعَلَّوْهُ
لَمَّا خَافُوا وَإِنْهُ زَوَا مَائُهُ (٣)

(١) كَأَنَّكَ.

(٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ.

(٣) أَنْهَزُوا مِنْهُ.

إِخْدَى يَدَى دُنْيَا وَهَاتَى
بِسِّ الْفَلْسِ أُولَاطِرْدِيهِمْ
دِي عَصَابَةَ قَاعِدَةَ تَهَاتَى
يَسْتَاهَلُوا .. قَطُّعِ ادِيهِمْ



فِي مَرْكَزِ الشُّرْطَةِ لَازِم
عَلَى كُلِّ مَنْ لَفَّ شَاشَا^(١)
لَوْ جُنْدَى وَلَا مَلَازِم
لَزَمْنَ تَقُولُ لَهُ يَا بَاشَا



وَالسُّجُنُ مَفْتُوحٌ بِأَبِيهِ
لِلْمَظَلِّمِينَ اللَّيْزِي زِيَّهُ
وَهَنَّاكَ هَايَعِدَمِ شَبَابِهِ
وَأَسْمُهُ وَسُنُّهُ وَيُّهُ^(٢)

(١) شاشه.

(٢) أبوه.

يَا أَوْلَادِ بِلْدَانِنَا يَا كُمَّالٌ^(١)
عِ النَّارِ فَوَادِي مَشِي لَكُمْ^(٢)
لَوِي يَوْمَ غَيْطِهَا^(٣) بِيَكُم مَّال
عَلَى كَثْفِي حُطُّوا مَشِي لَكُمْ



يَا أَوْلَادِ بِلْدَانِنَا يَا كُمَّال
الليلى مَاسِي سُرْش سَارِق
مَا نَقُولْش حَوْشْت كَوْم مَّال
بُكْرَةَ مَالِك تَفَارِق



لَا تَدُقْ قَوْلِكَ فِي هُونِي^(٤)
وَلَا ادُقْ قَوْلِي فِي هُونِكَ
لُونِكَ مَا يَشْبَهُهُ لِلُونِي
وَلَا لُونِي يَشْبَهُهُ لِلُونِكَ

(١) يَا كُمَّال (من الكمال).

(٢) مَشِي لَكُمْ.

(٣) الغبيط مثل الهودج.

(٤) الهون ما كان يصحن فيه الملح والتوابل.

وف يوم مَجْلَى ونى وناير
العزّ زائنه وزانك
خمسة وعشرون ينير
كان هـ وعدلّة وزانك (١)



حُبّك فلوكفة لبخرى
ورموش عنيكى ضفاه
أصحاله فى الصبّح بدرى
عمر اللى حبّوا ما خافوا



رايح وجاهى لىك يومياتى
مسرّوجة دائما خيولى
ومعايا سليف الزّنىاتى (٢)
أيوه حمولىك حمولى

(١) ميزانك.

(٢) الزناتى خليفة.

نَفْسِي الرَّخَا يَعْمُ وَتَعْوَدُ
فَوْقَ مَصْطَبِ طَبْتِنَا الْحَجَاوِي
وَتَبَّتْ الْقُورَةُ مَيِّتٌ عَوْدُ
وَلَا فِيهِ مَذَلَّةٌ وَرَجَاوِي



نَفْسِي فَطَيْبٌ لِّمَا أَرُوحُ لَاهُ^(١)
يُنْدِلُ مَرَارِي بِحَالِي^(٢)
أَدَاوِي بِسَّ الْجَسَّ أَرُوحُ لَاهُ^(٣)
يَا طَيْبٌ وَأَرْأَفُ بِحَالِي



نَفْسِي بَلَدْنَا تَشْوَفُ عَزَّ
لَمْ حَدَّ فِي الْأَدْنِيَا شَأْفُهُ
وَلَا يَوْمٌ عَمَّنْ بَعْضُهَا تَعَزَّ
خَيْرُهُ أَرْأَفُ غَرَأْفُهُ وَنَشَأْفُهُ^(٤)

(١) أروح ليه.

(٢) بجلوي.

(٣) لا.

(٤) كثرته وقلته.

قـول خـذت بـعضـى و بـسـحـرت
عـلى مـصـر لـا جـل يـغـتـونـا
و فـضـلت و اخـذ الطـريـق حـرت
عـلى أـى قـبـلـة يـمـتـونـا



قـاسـمـنى بـيـتى و غـيـطـانـى
خـد قـمـحـى و اذـانـى تـبـنـه
عـمـلـوا خـطـط شـيـطـانـى
عـلـشـان يـورثـه لـابـنـه



ضـفـرتـى شـعـركـ ضـفـير
و رـمـيتـى عـ الكـتـف شـالك
حـفـروا فـ طـريـقـك حـفاير
و عـتـرتـى لـم حـد شـالك

ضُفِرْتِي شِعْرَكَ ضُفَيْرِ
وَصَبَغْتِي كَفِّكَ بِحَنَةِ
حَفَرُوا فَطَرِيقَكَ حَفَايِرِ
عَدُّوْهَا وَاحْنَا وَحُنْأَا



الْبَفْتَةِ وَالشَّاشِ مَا يَطِينِ
شَوْفِ الزَّمَنِ وَاللِّي حَاصِلِ
شَرِبِ اللَّيْ كَانِ عُمْدَةَ مَائِ طِينِ^(١)
وَسَكْنِ سَقِيفَةَ وَحَاصِلِ^(٢)



أَنْدَهُ تَقْوَلِ لِي عَلَيَّ مِينِ
وَأَرْكَبِ تَقْوَلِ لِي مَارَاكِبِ
عَايِزِينَ وَاحِدَ عَلَيَّ مِينِ
يَقْدِرُ يَرْسُّ عَلَيَّ الْمَارَاكِبِ

(١) ماء طين.

(٢) أماكن متواضعة في المنزل.

وسنمُنتى واحننا ضمامير^(١)
فما قولى إىله العبارة
ورهنتى كى كل الضمامير
يامين يشوف الفقارة



شوف فىلم "دكان شحاتة"
يا طحن حجر الرحايا
رئيس ماقدمش حاتة^(٢)
واجب عزا فى الضمامير



والشعب غرقان فى هممه
ولا حس بالشعب مرة
وخربها ولا شى هممه
والفقرجوه وبيرة

(١) من الضمور.

(٢) حتى.

صـرّيت غـدايا في منـدليل
ع التـؤول شـدّيت نسـيـجي
وطـلعت أشـاور على النيـل
وأنـده على بـكرة يـجي



ونـ كان في يـوم الـبلا .. عـم
وبشـي تـاني أثـلينا
إرـجع لعـقلـك يـا بـو العـم
لا الخـلق تـضـحـك عـلينا



مـصر الـلي مـن يـومها تـدّي
تـزرع تـراهـا وتـزقـي
يـنـفـع أخـونها يـدّي
والعـبـب في رزقـك ورزقـي

إِصْحاحاً مَع الطَّيْرِ بِبُـدْرِ
تَلْقَى النِّسْأَيْمَ تَضُمُّكَ
وَف دَمِّكَ النِّسْأَيْمَ عَ يَجْرِي؟
دِي مَصْرَر أَمِّسِي وَأَمِّسِكَ



لِيهِ الخَلايِقُ عَلى خِلافِ
عَ الحَقِّ والحَقِّ بِبِـيَـانِ
دِه الشُّرَرِّ تَعْبَأُفَهُ لِفِـلافِ
وَسَبَبِ لِكِـلِ الغِـبـانِ



وَمَنِينِ هاتَاكَ لَ وَتَشْرِبِ
لِـوَسِ سَبْتِ أَرْضِكَ تَبِـوَرِّ؟
تُعْطِ لَ مَكْتَتِكَ وَتَخْرِبِ
وَعَلِيهِ لَ تَرْجِعِ تَدُّورِ

أنا واننت يلزم لنا مال
ومنين تجيب الخزينة
كيف كلنا سبنا لاعمال
وسط الظروف الخزينة



عجبي على اللي اللي ماشمر
ولا رص في الحيط قال سب
جاي بعد ما الكرم تمر
فاوراقه عادل وقال سب



ميت رحمة ع العم "متقال"
خايل في جر السبايب
قلبت في الجمال ما اتقال
يامين يلزم الحبايب

نفسى لناسى أكون نيل
يزقوى البشور والأراضى
وأشدّ غزلى بميت نيل^(١)
للغارى واشفى فى المراضى^(٢)



أعرب لما ينشرف الريف
عشان تنول الغنم
يالك تحسب الرزق فريق
والصاحي زي اللوى نيام



يزقى اللوى واقف فى مزقاه^(٣)
ويدير بيده خديقه^(٤)
ون نيام هايقل زرقاه^(٥)
ويتوه من فوات قديمه

(١) نول.

(٢) المرضى.

(٣) مكان سقى الأرض.

(٤) كتلة الطين التي تسد مجرى الماء

(٥) رزقه.

الـدنيا حلـوة وزينـة
سـتوها للبلطجـية
وفتحتـوا نـاركم عليـنا
موثـوا "مصـري" و"نجـية"



عجـبـى علـيكم يـا شـرطـة
علـى كل "فل" اتصـلـوا
لـما اتـمـمـت أـلف أـورطـة^(١)
مـن مـصـر لـيـه انـسـلـوا



عـاقلـين بـلـدنا احـسـبـوها
والـ يـلقـى شـرّـن يـحـوشـا^(٢)
مـصـر الأـمـيرة تـسـبـبـوها
مـنكم تـاكلـها الوحـوش^(٣)

(١) كتيبة.

(٢) يحوشه.

(٣) الوحوش.

يا أهل الشهد اللي زعلوا
يوم مات وسبب رضيعه
دا ان مصرر عليت هـ اثعلوا
وان مصرر ضاعت تضيعوا



في الفَرْز مَشُّوه وجَرْوهِ (١)
لم حَط في الفَرْز بِالْأَلَا (٢)
شَفُّوا الشهد اللي جَرْوهِ
ورمَّوه في وَسْطِ الزبالَةِ



أول ما ليك ي وصـرنا
رشُّونا حابل ونابل
يا الموت بـلَّ وحصنة (٣)
يا الموت بغاز القنابل

(١) من الجرى
(٢) باله أي عقله
(٣) جمال وخيول

لا تقول لبي عايش وعايشين
دي العيشة بقيت صعبة
والكذب ع الناس ع يُشيين
ويقلّ قيمة صاحبيا^(١)



يا حارة من غير ضلّ
ما قُدرت اداري الوجعة
ميتا هلالك يهلّ
ونصلي حسب الشريعة



عُقب السب يجارة حرقني
وحرقني عُقب السب يجارة
أوسع دروبك زنقني
ضقتي علينا يا حارة

(١) صاحبه.

مِشَّكَ مَدَّوْدٌ وَجِبْنَاكَ
لَمْ حَدَّ زَيْيَكَ غَالِطُنَا
إِحْنَا غِلْطُنَا اللِّي جِبْنَاكَ
وَالِيَوْمِ نَرَدُّوَا غِلْطُنَا



يَوْمِ مَا انْتخَبْنَاكَ نَائِبِ
زَحْنَا اللِّي واقِفْ قبالِكَ
قُومِ خَدَّتْ كُلِّ الْمَنَائِبِ
وَلَا جِينَا مَرَّةً فِي بَالِكَ



وَفِ يَوْمِ مَا جَابُوا الْقَضَا .. يَعِينِ
فَرَشُوا اللِّدَّكَ وَالْكُنَائِبِ
أَحْلِفْ بِإِنْ أَحْنَا ضَائِعِينِ
سَاعَةَ مَا أَشْوَفَكَ كُنَائِبِ

يَا مِصْرَ قَوْمِي اكْتَبِينَا
مَا أَحْنَا كَمَا انْثَبَدْنَا
تَلَاتِينَ سَنَةً مَلْتَى بَيْنَا
لَكُن رَجَعْنَا انْعَدْنَا



أَنَا كُنْتُ عَالِدُهُرْ عَثْبَان
لَأُتْمَهُ مَدَارِي الْأَسْوَدِ
أَنَا قَلْتُ لِابْنِ د.. عِ تَبَان
كَيْفَ بَدَرْتُ لَيْلَةَ سَوْدِ



المصري واجب ينحى
مصرا لحنه ونقوموا بنبوا
لما ربنا قال له ضحى
سيدنا ابراهيم ضحى بانسه

نَشْـكُو يَقُولُوا مَافِيش حَـدَّ
لَا شُرْطَةَ كَانَتْ وَلَا دِيش
لَا فَجْمَعَةَ كَانَتْ وَلَا فَ حَـدَّ
وَاللِّي أَحْنَا شُفْنَا ده شيش بيش



مَا يَكُونُش دَوْل نَاسِ أَغْرَابِ
وَبَلَدْنَا دِي مَش بَلَدْنَا
لَوْ هُمَّ هَـ حَـدَايَةَ وَغْرَابِ
دِي بَتْنَا .. ودا وَلَدْنَا



شَقُّوا تَرَابِـكَ وَفَرَّقُوهُ
وَالشَّعْبُ فِي الْعِطَّةِ مَوْهُـوْلِ
وَالْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ حَرَقُوهُ
وَأَنْقِيَّتْ ضِدَّ جِهْـوْلِ

ع الثورة عدت سنة حـول
والوضـع قاعـد كـما هـو
وانتـى لـا قـوّة وـلا حـول
مـا نـكـوئـش نـهـنـا وـتـا هـوا



علـى قـدّ مـا اـحـنـا رـمـحـنا
ع تقـول جـرى لـى وحصـلـى اـيـه
لـمـا اـحـنـا اـهـه زـي مـا اـحـنـا
طـب دـمّ شـبـانـا سـال لـيـه



سـيـك مـن السـرقة والمـال
دول أفسـدولنا السـياسـة
وال حـاد عـن الحـق وال مـال
حـا كـمـوه و حـا كـمـوا الرـياسـة

إِوَعَى تَسِيل الدِّمَا مِنْ قَلْبِكَ المَجْرُوح
إِنْتَى اللى تيجى على حَسِّكَ أُمِّم وتروح
لو لَسَّه فيكى قليل الأصل متعشَّم
كل اللى جارى مش أكثر من حلاوة روح



مين اللى قلبه انتشى من أول السَّهرة
واثمَّنى تاخُد بايْده إيدك الطاهرة
انفَرَّقت في الشوارع كلمة احبابك
واتحطَّ فوق الكراسى مُدَّعى الشُّهرة



أنا بكرة جُوَّ الميدان فاسبيلى عنوانك
محتاج أشوفك ولونى يشمَّ ألوانك
إن كانوا كل الخلايق طمعانين فيكى
فأنا اللى شاري وأنا اللى فُ جيب حلوانك

في حضرة الدمّ لا تُعايروا ولا تُمُنّوا
لا الألتراس اشتكى ولا قلبي خاف منهُ
دي بورسعيد اللي موعودة بشيل الهَمّ
إكمنّها في الشهامة شهامة واكمنّته



مصر اللي شقّيت بعاقلينها وجهها ليها
دول دبروها في غفلة من أهاليها
وف غيبة الأمن قاصد ولاّ مش قاصد
ديّا النهاية اللي يوم كورة انتهى ليها



يا مصر عُمر اللي شارى مصر ما بيعشى
واللي يطيع مصر لاهل الشر ما يطيعشى
كل اللي خانوا لابدّ الشعب هايطولهم
دمّ الشباب اللي ماتوا غدر ما يضيعشى

الشاعر في سطور

- شاعر وناقد وباحث في التراث.
- عضو اتحاد الكتاب.
- عضو المجلس الأعلى للثقافة – لجنة الشعر.
- عضو أمانة مؤتمر أدباء مصر.
- رائد فن "الواو" في العصر الحالى.
- حاصل على جائزة الدولة التشجيعية في الآداب.
- صدر له كتاب "فنون الموشح والموال والواو".
- معدّ ومقدم برامج في التلفزيون والإذاعة.
- صدر له عدة دواوين شعرية.
- يكتب الأغنية للسينما والمسرح.
- حاصل على بكالوريوس في الموسيقى تخصص "عود" و"ناي".

